بورقته(١) . وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما(٢) « ولقد نجينا بنى إسرائيل من العذاب المهين من فرعون »(٣) على معنى أتعرفون من هو فى شدة عتوه وفرط تفرعنه فما ظنكم بعذاب يكون المعذب به مثله ، ثم عرف حاله فى ذلك [٣ب] قائلا « إنه كان عالياً من المسرفين »(٤) .

وأما توكيده : فلدفع(٥) توهم المجاز أو الغلط أو النسيان .

وأما بيانه وتفسيره : فلكون المراد زيادة إيضاحه بما يخصه من الاسم ، قال الله تعالى : « لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد »(٦) . شفع إلهين باثنين وإلهاً بواحد رفعاً لاحتمال الجنسية ونصاً على الشخصية .

ومنه(٧) : « وما من دابة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم

---

= والمذق : اللبن الممزوج بالماء ، وهو يشبه لون الذئب لأن فيه غبرة وكدرة ، وأصله مصدر مذقت اللبن إذا مزجته بالماء . و(قط) استعملت هنا مع الاستفهام مع أنها لا تستعمل إلا مع الماضى المنفى ، لأن الاستفهام أخو النفى فى أكثر الأحكام . لكن قال ابن مالك : « قد ترد فى الإثبات » ( الخزانة ج ٢ ص ١١٠ ) .

وجملة هل رأيت الذئب قط . وقعت صفة لمذق ، « مع أن الجملة التى تقع صفة شرطها أن تكون خبرية ، لأنها فى المعنى كالخبر عن الموصوف .

(١) فى ط : لورقته .
(٢) فى د : عنه .
(٣) الآيتان ٣٠/٣١ من سورة الدخان .
(٤) تكملة الآية ٣١ من سورة الدخان .
(٥) فى ط و س : فدفع .
(٦) الآية ٥١ من سورة النحل .
(٧) فى د : ونحو منه .